

لسان العرب

(لعا) قال الليث يقال كلبة لَعَوَةٌ وذئبة لَعَوَةٌ وامرأة لَعَوَةٌ يعني بكل ذلك الحريصة التي تقاتل على ما يؤكل والجمع اللّـعَوَاتُ واللّـعَاء واللّـعَوَةُ واللّـعَاعَةُ الكلبة وجمعها لَعَاءٌ عن كراع وقيل اللّـعَوَةُ واللّـعَاعَةُ الكلبة من غير أن يخصصوا بها الشّـرّه الحريصة والجمع كالجمع ويقال في المثل أَجْوَعُ من لَعَوَةٍ أَي كلبة واللّـعَوُ السّـيئ الخُلُقُ واللّـعَوُ الفَسْلُ واللّـعَوُ واللّـعَا الشّـرّه الحريص رجل لَعَوُ ولَعَاءٌ منقوص وهو الشره الحريص والأُنثى بالهاء وكذلك هما من الكلاب والذئاب أنشد ثعلب لو كُنْتَ كَلْبَ قَنَيمٍ كُنْتَ ذَا جُدَدٍ تَكُونُ أُرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ لَعَوًا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٍ حَقٌّ مُبْتَدِئُ الْفَلْظِ لِلْكَلبِ والمعنى لرجل هجاه وإنما دَعَا عليه القانِصَانِ فقالا له قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٍ لِأَنَّهُ لَا يَصِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ اللَّـعَوِ قول الراجز فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا ثَيِّتًا لَعَوًا متى رَأَيْتَهُ تَقَهَّهْ لَا وَقَالَ آخِرُ كَلْبٍ عَلَى الزَّادِ يُبْذِي الْبَهْلَ مَصْدَقُهُ لَعَوٌ يُعَادِيكَ فِي شَدِّهِ وَتَيَسَّلُ .

(* قوله « كلب إلخ » ضبط بالجر في الأصل هنا ووقع ضبطه بالرفع في بهل) .
واللّـعَوَةُ واللّـعَوَةُ السّـود حول حلمة الثدي الأخيرة عن كراع وبها سمي ذو لَعَوَةٍ قَيْلٌ من أَقْبَالِ حِمْيَرَ أُرَاهُ لِلّـعَوَةِ كَانَتْ فِي ثَدْيِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّـوَلَجِ الرَّغْنَاءِ وَهُوَ السّـود الذي على الثدي وهو اللطخة وتَلَعَّى الْعَسَلُ ونحوه تَعَقَّسَدَ وَاللّاعِي الذي يُفْزَعُهُ أَدْنَى شَيْءٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ أُرَاهُ لِأَبِي وَجْزَةَ لَاعٍ يَكَادُ خَفِيَّ الزَّجَرِ يُفْزَطُهُ مُسْتَرْيَعٍ لِسُرَى الْمَوْمَةِ هَيَّجَاجٍ يُفْزَطُهُ يَمْلُؤُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَمَا بِالْدارِ لَاعِي قَرَوٍ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ وَالْقَرَوُ الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ أَي مَا بِهَا مَن يَلْحَسُ عُسًّا مَعْنَاهُ مَا بِهَا أَحَدٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الْقَرَوَ مِيلَغَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ خَرَجْنَا نَتَلَعَّى أَي نَأْخُذُ اللَّـعَاعَ وَهُوَ أَوَّلُ الذَّبِّبِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَي نُصِيبُ اللَّـعَاعَةَ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ نَتَلَعَّعَ فَكَرَهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءَ وَأَلْـلَعَّعَتْ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ اللَّـعَاعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَلْـلَعَّعَتْ الْأَرْضُ وَأَلْـلَعَّعَتْ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخِيرَةِ يَاءَ وَاللّاعِي الْخَاشِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ دَاوُدَ شَتَّتَتْ عَلَى اللَّاعِي السَّلَاحَ وَإِنَّمَا الذَّوْمُ بِهَا مِثْلُ الرِّضْعِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّاعِي مِنَ اللَّـوَعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّـئِئَعَ فَقُلِبَ وَهُوَ ذُو اللَّـوَعَةِ وَالرِّضْعُ مِصَّةٌ بَعْدَ مِصَّةٍ أَوْ سَعِيدٌ يُقَالُ هُوَ يَلْغَى بِهِ وَيَلْغَى بِهِ أَي

يتولع به ابن الأعرابي الأَلْعَاء السُّلَامِيَّاتُ قال الأزهري في هذه الترجمة وأَعْلَاء
الناس الطَّوَال من الناس ولَعَاء كلمة يُدْعَى بها للعائر معناها الارتفاع قال الأعشى
بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرَ نَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا
أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ للعائر بَأَنْ يَنْتَعِشَ قِيلَ لَعَاءٌ لَكَ عَالِيًا ومثله دَعُ دَعُ قال
أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ دَعَائِهِمْ لَا لَعَاءَ لِفُلَانٍ أَيْ لَا أَقَامَهُ □ والعرب تدعو على العائر من
الدَّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادًا بِالتَّعْسِ فتقول تَعْسًا لَهُ وَإِنْ كَانَ بَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ
إِذَا عَثَرَ لَعَاءٌ لَكَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْشَى فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذِينَ .

(* قوله « وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذِينَ إلخ » اسم الإشارة في كلام ابن سيده راجع إلى لاعي قرو
وإلى لعاء لك كما يعلم بمراجعته) على الواو لأننا قد وجدنا في هذه المادة لعو ولم نجد
لعي ولَعْوَةً قوم من العرب ولَعْوَةٌ الْجُوعُ حِدْسَتُهُ